مقتل قيادي "داعشي" من الدرجة الأولى في سوريا يؤجج الصراع بين "الجهاديين"

إقرأ أيضاً

تكبير الصورة

في خضم الهجمة الشرسة التي قامت بها العديد من الفصائل المسلحة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يبرز خبر مقتل "أبو عبد العزيز القطري" أمير جماعة "جند الأقصى" التي انفصلت عن "جبهة النصرة" إبّان الخلاف بينها وبين "داعش

."

وذكرت وكالة أنباء آسيا , أن "أبو عبد العزيز"، هو من قدامى المجاهدين العرب في أفغانستان، وقد صحب عبدالله عزام الأب الروحي للتيارات الجهادية ومؤسس تنظيم "القاعدة"، وقاتل تحت رايته، وكان موثوقاً من قيادة تنظيم القاعدة

.

ورغم أن "أبا عبدالعزيز" يلقّب بـ "القطري" إلا أنه في الحقيقة ليس من الجنسية القطرية، وقد يكون اختار هذا اللقب نوعاً من التمويه والإخفاء لهويته الحقيقية

.

وتشير المعلومات، إلى أن "أبا عبد العزيز" عراقي الجنسية، ورغم أن هويته لا تزال طي الكتمان، إلا أن بعض المصادر ترجح أن يكون هو نفسه "أبو عبد العزيز" الذي دخل إلى سوريا بصحبة "ميسرة الجبوري" الذي فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات لصلته بتنظيم "جبهة النصرة" وعلاقته بعمليات إرهابية طالت قواتها في العراق

.

وتضيف الوكالة، أنه "من غير المستبعد أن يكون هو الرجل الثاني مع الجبوري الذي طالته العقوبات الأميركية في نفس القرار الذي صدر في كانون الأول العام الماضي، والمقصود هو أنس حسن خطاب

"

وتوضح الوكالة أنه "في حال ثبت أن أبو عبد العزيز هو نفسه أنس حسن خطاب، فإن مقتله على يد متزعم تجمع ألوية شهداء سوريا جمال معروف المتحالف مع الجبهة الإسلامية، سوف يترك آثاراً سلبية على الهجمة التي يشنها الفريقان المتحالفان ضد داعش، لأن جند الأقصى قد تجد في مقتل أميرها مبرراً كافياً للوقوف في صف الدولة الإسلامية

".

وتختم الوكالة بأن " قيام أحرار الشام باعتقال عناصر من كتيبة صقور العز التي يتزعمها الشيخ عبدالواحد صقر الجهاد قد يؤدي أيضاً لتأجيج الصراع، وهو ما قد يترتب عليه المزيد من التعقيد على المشهد السوري واحتمالات تطوره."